التاريخ:
١٠ ديسمبر ٢٠٢٤

موزمبيق تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط ارتفاع حوادث الحرائق

التاريخ:
١٠ ديسمبر ٢٠٢٤

موزمبيق تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط ارتفاع حوادث الحرائق

التقرير

تواجه موزمبيق تحديات كبيرة في الحفاظ على غطاء الأشجار، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق لإزالة الغابات. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تبلغ 4,314,277 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 10.21% من مداها الأصلي. وقد تم تحريك هذه الخسارة بشكل أساسي بواسطة الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار، يليها مساهمات أصغر من التحضر وأنشطة الغابات.

يسلط الحادث الأخير من مقاطعة مانيكالاند، زيمبابوي، المتاخمة لموزمبيق، والذي تم الإبلاغ عنه في 10 ديسمبر 2024، الضوء على التهديد المستمر للحرائق البرية في المنطقة. على الرغم من أن البيانات المتعلقة بخسارة غطاء الأشجار الناجمة عن الحرائق البرية غير محددة، فإن تنبيه الحريق الفردي يثير القلق بشأن الأثر المحتمل على البيئة المحيطة والحاجة إلى اليقظة في إدارة الحرائق.

يعد غطاء الأشجار في موزمبيق مكونًا حيويًا للصحة البيئية للمنطقة، حيث يوفر موطنًا للحياة البرية، ويساهم في تنظيم المياه، ويدعم سبل عيش المجتمعات المحلية. لا يؤدي فقدان غطاء الأشجار إلى تداعيات بيئية فورية فحسب، بل يساهم أيضًا في التحديات طويلة الأمد لتغير المناخ، كما يتضح من الانبعاثات الكبيرة لثاني أكسيد الكربون المرتبطة بإزالة الغابات.

تعد معركة البلاد مع فقدان غطاء الأشجار دعوة للعمل من أجل ممارسات إدارة الأراضي المستدامة التي توازن بين احتياجات التنمية والحفاظ على البيئة. مع استمرار موزمبيق في التنقل بين هذه التحديات، يظل التركيز على منع المزيد من الخسائر وتعزيز جهود إعادة التحريج حاسمًا لصحة الأمة والكوكب.